



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع

آليات مواجهة العنف المدرسي
دراسة ميدانية على قطاع التعليم الأساسي في مدينة القاهرة
رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحثة: شيرين رفيق محمد أبو الفتوح

إشراف

د. / نشوى توفيق ثابت

مدرس علم الاجتماع

جامعة عين شمس

أ.د. / مصطفى مرتضى علي محمود

أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب

جامعة عين شمس

العام الجامعي

٢٠٢٠

الاسم :شيرين رفيق محمد أبو الفتوح إسماعيل

المشرف الأول :أ.د. مصطفى مرتضى علي

المشرف الثاني :د.نشوى توفيق ثابت

الدرجة العلمية :الدكتوراه

التخصص :علم الاجتماع

الملخص

يهتم البحث الحالي بدراسة مواجهة ظاهرة العنف المدرسي والحد منها يتمثل هدف الدراسة في الكشف عن آليات مواجهة العنف المدرسي وكان التساؤل الرئيسي للدراسة :ماهي آليات مواجهه العنف المدرسي ؟ وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، حيث استخدمت أسلوب التحليل الكمي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الجداول الوصفية لعرض نتائج الدراسة . وقد تم إجراء الدراسة الميدانية علي عينة من المدارس الخاصة بمحافظة القاهرة التابعة لإدارتي المعادي والبساتين، وعددهم خمس مدارس، وكانت عينة الدراسة عينة عمدية بطريقة غير عشوائية، وبلغ حجم عينة الدراسة ١٠٠ طالب وطالبة من مرتكبي العنف وضحايا العنف في الفئة العمرية من ٧ سنوات إلي ١١ سنة ، و ٦٥ معلما وخصائيا اجتماعيا وخصائيا نفسيا من مرحلة التعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان التي تم تطبيقها عن طريق البريد الالكتروني، واستخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي . واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أهم أسباب العنف المدرسي والمعوقات التي تقف أمام الحد منه تأثير البيئة الأسرية في تشجيع الطلاب لحصولهم علي حقوقهم بالقوة ٦٩.٢%. بلغت نسبة التعرض للعنف من الأم بين الطلاب مرتكبي العنف ٤٤ %، وهي نسبة ليست صغيرة،ومن ثم يتضح لنا ان تعرض الطفل للعنف من الأبوين يجعله من المتوقع أن يمارس ذلك العنف مع زملائه في المدرسة، ويتفق هذا مع (نظرية دورة العنف) "قالعنف يولد عنفا "أي أن هناك دائرة للعنف فالأطفال الذين يتعرضون للعنف من الآباء سوف يمارسونه مع زملائهم في المدرسة وهكذا ينتقل العنف من جيل إلي جيل من خلال ما يعرف بدورة العنف . وكشفت الدراسة عن وجود دور لوسائل الإعلام في ممارسة الطالب للعنف، حيث يقومون بمشاهدة أفلام العنف ٦٦.٢ %، فالطفل يقلد النماذج السلوكية التي يراها باستمرار، فإذا كانت هذه النماذج عنيفة وسلبية فإن السلوك يصبح عنيفا وعدوانيا .

كما تتفق نتائج الدراسة مع نظرية التعلم الاجتماعي، فقد أكد العديد من الباحثين أن لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة إسهاما كبيرا في انتشار العنف في المجتمعات الحديثة؛ إذ أنها تقدم للمشاهدين في أفلام العنف قصص الجريمة نماذجاً للسلوك العدواني يحتذى بها، كما أوضحت نتائج الدراسة تأثير دور الإدارة المدرسية علي الطالب العنيف من حيث عدم استماع المدرسين لمشاكل الطلاب وحلها حيث بلغت نسبتها ٤٣.٨%. كما كشفت الدراسة عن آليات مواجهه العنف المدرسي التي تتحقق عند تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس ٧٠.٨%، فالأخصائي الاجتماعي يلعب دوراً مهما في المدارس للحد من العنف.

المستخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية، التعرف علي آليات مواجهه العنف المدرسي وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وتم إعداد ثلاث استمارات استبيان تم تطبيقها عن طريق البريد الالكتروني، مقسمة إلى استمارة استبيان تم تطبيقها علي عينة من الطلاب مرتكبي العنف وعددهم ٥٠ طالبًا وطالبة ،واستمارة استبيان تم تطبيقها علي عينة من الطلاب ضحايا العنف وعددهم ٥٠ طالبًا وطالبة ،واستمارة خاصة بالمعلم والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي وعددهم ٦٥ عضو من أعضاء الفريق التربوي من مدارس خاصة تابعة لإدارتي المعادي والبساتين، وتم رفع العينة بالطريقة المقصودة حيث كان أساس الاختيار متمثلًا في المفردات من مرحلة التعليم الأساسي .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أهم أسباب العنف المدرسي والمعوقات التي تقف أمام الحد منه تأثير البيئة الأسرية في تشجيع الطلاب لحصولهم علي حقوقهم بالقوة. وكشفت الدراسة عن وجود دور لوسائل الإعلام في ممارسة الطالب للعنف، حيث يقومون بمشاهدة أفلام العنف، فالطفل يقلد النماذج السلوكية التي يراها باستمرار فإذا كانت هذه النماذج عنيفة وسلبية فإن السلوك يصبح عنيفا وعدوانيا، كما تتفق نتائج الدراسة مع نظرية التعلم الاجتماعي، فقد أكد العديد من الباحثين ان لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة إسهامًا كبيرًا في انتشار العنف في المجتمعات الحديثة، إذ أنها تقدم للمشاهدين في أفلام العنف وقصص الجريمة نماذج السلوك العدواني يحتذى بها ،كما أوضحت نتائج الدراسة تأثير دور الإدارة المدرسية علي الطالب العنيف من حيث عدم استماع المدرسين لمشاكل الطلاب وحلها.

كما كشفت الدراسة عن آليات مواجهه العنف المدرسي التي تتحقق عند تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس، فالأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا مهمًا في المدارس، للحد من العنف .

الكلمات الدالة

العنف ، العنف المدرسي

إهداء

إلى أبي

إلى معني الحب والحنان والتفاني، الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

لاستكمال دراستي

وإلى أمي

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وزودتني بالمحبة والدفء أغلى الحبايب

أقدم: لكما كل الحب والاحترام

أنتما وهبتماني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي

ثم إلى كل من علمني حرفاً، وكان مصباحاً يضيء الطريق أمامي

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أمدني بعونه، وأنار دربي في العلم وبتوفيق من الله تم خروج هذا العمل لحيز الوجود، و أرجو من الله العلي القدير أن يعود بالفائدة، وأن يجعله علماً ينتفع به.

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير الحقيقي إلي أستاذي الجليل :-
الأستاذ الدكتور/مصطفى مرتضي علي محمود؛ أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب جامعة عين شمس، الذي كان سببا في تشجيعي على استكمال دراستي بعد الله سبحانه وتعالى؛ لما منحه لي من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع ومساعدة في إزالة الصعوبات أمامي، فهو نعم الأستاذ وله فضل عليّ، وذلك منذ دراستي بالكلية.
ولا أنسي أتقدم بالشكر والعرفان للدكتورة الفاضلة /نشوي توفيق ثابت مدرس علم الاجتماع، علي المساندة والدعم، والإشراف على رسالتي.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور/عبد الوهاب جودة أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، والدكتورة/ رانيا الكيلاني أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة طنطا لتفضلهما بقبول قراءة هذه الرسالة، وتشريفهما لي بمناقشتي كي أفيد وأنهل استفاد من علمهما، فلهما مني جزيل الشكر.

وكذلك أتقدم لأفراد أسرتي بكل الشكر والحب، فقد تحملوني في كل أحوالي؛ أبي وأمي أحق الناس بالعرفان بالجميل، أطال الله لي في عمرهما، وأتقدم إلى أخي وأختي الكبيرة وزوجها، وأختي الصغيرة، لصبرهم علي طوال فترة الدراسة، وأخص بالذكر أبناء إخوتي، مصدر سعادتي، جزاهم الله عني جميعاً خيراً.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة لي؛ سواء من عائلتي أو مديرتي وزملائي بالعمل الحالي والسابق ومساهماتهم الكريمة لإتمام هذه الدراسة.
وكذلك أشكر كل من ساعدني على استكمال المسيرة ، ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

الفهرس

| الموضوع | رقم الصفحة |
|--|---------------|
| إهداء | أ |
| شكر وتقدير | ب |
| فهرس المحتويات | ج - د |
| فهرس الجداول | هـ - ز |
| الفصل الأول: إشكالية البحث والإطار المفاهيمي | ٨-٢ |
| مقدمة الدراسة | ٢ |
| أولاً: إشكالية الدراسة | ٥ |
| ثانياً: أهمية الدراسة | ٦ |
| ثالثاً: أهداف الدراسة | ٧ |
| رابعاً: مفاهيم الدراسة | ٨ |
| الفصل الثاني: الدراسات السابقة | ٣٧-٢٠ |
| المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمظاهر ومؤشرات العنف المدرسي | ٢٠ |
| المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بعوامل العنف المدرسي | ٢٧ |
| المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بمواجهة العنف المدرسي | ٣٧ |
| الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة | ٦٧-٤٩ |
| أولاً: نظرية التعلم الاجتماعي | ٤٩ |
| ثانياً: نظرية التفاعلية الرمزية والعنف | ٥٣ |
| ثالثاً: نظرية الإحباط والعدوان | ٥٧ |
| رابعاً: نظرية العنف الرمزي | ٦١ |
| خامساً: نظرية الوصم | ٦٢ |
| سادساً: مقولة دورة العنف | ٦٤ |
| سابعاً: مقولة القوة والعجز | ٦٧ |
| الفصل الرابع: العوامل المؤثرة في العنف المدرسي | ١٠١-٧٣ |
| أولاً: مظاهر ومؤشرات العنف المدرسي | ٧٣ |
| ثانياً: أسباب وعوامل العنف المدرسي | ٨٢ |

| | |
|---------|---|
| ٩٧ | ثالثا: الآثار المترتبة على العنف في المدارس |
| ١٠١ | رابعا: الإجراءات الوقائية والعلاجية لمواجهة العنف المدرسي |
| ١١٨-١١٣ | الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية |
| ١١٣ | أولا: نوع وأسلوب الدراسة |
| ١١٤ | ثانيا: المنهج البحثي المستخدم في الدراسة |
| ١١٤ | ثالثا: مجالات الدراسة |
| ١١٥ | رابعا: أدوات جمع البيانات |
| ١١٧ | خامسا: أساليب المعالجة والتحليل |
| ١١٨ | سادسا: البيانات الأولية لعينة الدراسة |
| ٢٣٣-١٦١ | الفصل السادس: النتائج العامة |
| ١٦١ | أولا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول للدراسة |
| ١٧٨ | ثانيا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني للدراسة |
| ٢٠٩ | ثالثا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث للدراسة |
| ٢١٧ | رابعا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع للدراسة |
| ٢٢٦ | خامسا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس للدراسة |
| ٢٣٣ | خاتمة الدراسة، وأهم النتائج |
| ٢٤٧ | التوصيات |
| ٢٥٠ | قائمة المراجع |
| ٢٥٦ | ملاحق الدراسة |

فهرس الجداول

| رقم الصفحة | الجدول |
|------------|--|
| ١١٩ | جدول (١) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير الجنس |
| ١٢٢ | جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً للمدارس |
| ١٢٤ | جدول (٣) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير نوع التعليم |
| ١٢٦ | جدول (٤) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير العمر |
| ١٢٨ | جدول (٥) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً للسنة الدراسية |
| ١٣٠ | جدول (٦) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة |
| ١٣٢ | جدول (٧) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير ترتيب أفراد العينة بين الإخوة |
| ١٣٥ | جدول (٨) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير وجود الأم على قيد الحياة |
| ١٣٦ | جدول (٩) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير وجود الأب على قيد الحياة |
| ١٣٨ | جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة من الطلاب مرتكبي العنف وفقاً لمتغير الإقامة مع الوالدين |
| ١٣٩ | جدول (١١) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير عمر الأم |
| ١٤١ | جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير عمر الأب |
| ١٤٣ | جدول (١٣) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم |
| ١٤٥ | جدول (١٤) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب |
| ١٤٧ | جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير مهنة الأم |
| ١٥٠ | جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير مهنة الأب |
| ١٥٢ | جدول (١٧) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة |
| ١٥٥ | جدول (١٨) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً لمتغير الوظيفة |
| ١٥٦ | جدول (١٩) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً لمتغير العمر |
| ١٥٧ | جدول (٢٠) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً للحالة الاجتماعية |
| ١٥٨ | جدول (٢١) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً للمؤهل التعليمي |
| ١٦١ | جدول (٢٢) مؤشرات العنف الجسدي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة |

| | |
|-----|--|
| ١٦٤ | جدول (٢٣) مؤشرات العنف الجسدي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ١٦٦ | جدول (٢٤) مؤشرات العنف اللفظي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة |
| ١٦٨ | جدول (٢٥) مؤشرات العنف اللفظي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ١٦٩ | جدول (٢٦) مؤشرات العنف الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة |
| ١٧٢ | جدول (٢٧) مؤشرات العنف الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ١٧٤ | جدول (٢٨) مؤشرات العنف النفسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة |
| ١٧٦ | جدول (٢٩) مؤشرات العنف النفسي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ١٧٨ | جدول (٣٠) أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة |
| ١٨٠ | جدول (٣١) مدى انفصال الوالدين لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٨٢ | جدول (٣٢) شكل الخلافات بين أفراد الأسرة لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٨٤ | جدول (٣٣) مدى التعرض للعنف الأسري لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٨٧ | جدول (٣٤) مدى ممارسة القوة مع الأضعف لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٨٩ | جدول (٣٥) مدى مشاهدة العنف الأسري لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٩٠ | جدول (٣٦) مدى تشجيع الآباء للأبناء على استخدام القوة لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٩١ | جدول (٣٧) مدى التعرض للإهمال من الأبوين لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٩٢ | جدول (٣٨) مدى مشاهدة وتقمص افلام العنف عند الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة |
| ١٩٤ | جدول (٣٩) عوامل تأثير البيئة الأسرية على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ١٩٨ | جدول (٤٠) عوامل تأثير جماعة الرفاق على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ٢٠٠ | جدول (٤١) عوامل تأثير وسائل الإعلام على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ٢٠٣ | جدول (٤٢) عوامل تأثير البيئة المدرسية على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ٢٠٧ | جدول (٤٣) عوامل تأثير الحالة النفسية على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |

| | |
|-----|--|
| ٢٠٩ | جدول (٤٤) ردود فعل الضحايا تجاه العنف من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة |
| ٢١١ | جدول (٤٥) ردود فعل الضحايا تجاه العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ٢١٣ | جدول (٤٦) ردود فعل الإدارة المدرسية تجاه الطالب العنيف من وجهة نظر الطلاب |
| ٢١٥ | جدول (٤٧) ردود فعل الإدارة المدرسية تجاه الطالب العنيف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ٢١٧ | جدول (٤٨) الآثار المترتبة على ممارسة الطالب للعنف من وجهه نظر الطلاب |
| ٢١٩ | جدول (٤٩) الآثار المترتبة على ممارسة الطالب للعنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي |
| ٢٢١ | جدول (٥٠) الآثار المترتبة على ضحايا العنف من وجهه نظر الطالب الضحية |
| ٢٢٣ | جدول (٥١) الآثار المترتبة على ضحايا العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي |
| ٢٢٦ | جدول (٥٢) آليات المواجهة من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |
| ٢٣١ | جدول (٥٣) معوقات المواجهة من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة |

الفصل الأول

إشكالية البحث والإطار المفاهيمي